

الى السيد وزير الشباب والثقافة والتواصل المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

الإهمال والوعود المؤجلة لترميم المسقاة البرتغالية بمدينة الجديدة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

تعد المسقاة البرتغالية، التي تقع في قلب الحي البرتغالي بمدينة الجديدة، إحدى أبرز التحف المعمارية التاريخية التي تُغني التراث المغربي، وتفوح منها رائحة التاريخ العريق الممتد منذ القرن الخامس عشر الميلادي. هذا الموقع التاريخي الذي استحق مكانته ضمن قائمة اليونسكو للتراث العالمي سنة 2004 يواجه اليوم خطر الإهمال المتواصل، في ظل غياب التدابير الاستعجالية اللازمة لإنقاذه وإعادة فتحه أمام الزوار.

السيد الوزير المحترم، رغم أهمية المسقاة البرتغالية كمعلم سياحي وثقافي، فإنها أغلقت أبوابها أمام الزوار منذ فبراير 2021 بسبب ما وصفتوه في معرض جوابكم على سؤال كنت قد وجهته سنة 2021 بـ"الخطر الذي تشكله على سلامة الزوار"، لكن منذ ذلك الحين، لم يتم إنجاز أي أعمال ترميم حقيقية أو اتخاذ خطوات ملموسة لإعادة تأهيل هذا المعلم الفريد.

إن إغلاق المسقاة البرتغالية يمثل خسارة كبيرة ليس فقط لمدينة الجديدة، ولكن أيضاً للمغرب ككل. فهذه المعلمة التي تُعد تحفة معمارية، كانت تجذب الزوار والسياح من مختلف أنحاء العالم، مما يساهم في تنشيط الحركة السياحية وإحداث دينامية اقتصادية في المنطقة.

يُذكر أن الحي البرتغالي الذي يحتضن المسقاة يتمتع بموقع استراتيجي وتاريخ غني يعكس تعايش الثقافات المغربية والبرتغالية والإيطالية والإسبانية، إلا أنه يعاني من نقص كبير في البنيات التحتية وغياب رؤية واضحة لتأهيله واستثماره سياحياً.

لذا أسألكم السيد الوزير المحترم:

- ما هي الأسباب الحقيقية وراء تأخر تنفيذ مشاريع ترميم المسقاة البرتغالية رغم مرور سنوات على إغلاقها ورصد ميزانية مخصصة لهذا الغرض؟

- وهل تم تحديد آجال واضحة لإطلاق أشغال الترميم والتهيئة؟ وما هي الخطوات الملموسة التي تم اتخاذها منذ الإعلان عن التعاون مع الخبراء البرتغاليين؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

مولاي المهدي الفاطمي